يغتاب انسانا فقال له هل غزوت السنة الروم قال لا قال فهل غزوت
الترك او الهند قال لا قال فكيف سلم منك اعداؤك الكفار ولم يسلم منك
اخوك المسلم سئل بعضهم عن الورع فقال هو ان تطالب نفسك بما
يطالب به الرجل الشحيح شريكه من المناقشة على النقير والقطمير
وسئل بعض عارفي معنى هذا الاسم ان يعود الى مولاه بقلب سليم
والقلب السليم هو الخالص من الغل والغش والحقد والحسد فلا
يضمر لاحد من المسلمين الا كل صفاء وخلوص وصدق ونصح فيحسن
بكافتهم ويسيء الظن بنفسه فيلاحظ افعاله بعين الازدراء
واقواله بعين الافتراء ويعتقد انه شر الخلق فيرى الكبير خيرا منه
لانه عرف الله واطاعه قبله ويرى الصغير خيرا منه لانه اقل منه
معصية وقال المشايخ اذا ظهر لك من اخيك عيب فاطلب له سبعين
بابا من العذر فان انتفح لك عذر والا فعد على نفسك باللوم وقل
بئس الرجل انت حيث لم تقبل سبعين عذرا من اخيك ومن امارات
من يكون سليم القلب للمسلمين ولا ينطوي لهم على سوء ولا غلة ان
يحنو ويدعو لهم ويسأ اليه ويحسن اليهم ويظلم فينصفهم
من

من نفسه ولا ينتصف منهم روي في الخبر انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم قالوا يا رسول الله ومن ابو ضمضم
قال رجل كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك
المؤمن معناه المصدق ومعناه في وصفه عز وجل تصديقه لنفسه
وهو علمه تعالى بانه صادق او تصديقه لعباده وهو علمه بانهم
صادقون او تصديقه لوعده فيكون من صفات فعله على هذا
الوجه ويكون المؤمن من الايمان بمعنى الاجارة لا بمعنى التصديق
وهو اعطاء الامان لمن استجارك واستعاذ فيكون من صفات فعله
فالعبد يؤمن بالله والله تعالى يؤمنه واعلم ان المشابهة في الاسماء
لا تقتضي المشابهة في الذوات قيل ينادى غدا في القيامة منادان
كل من هو سمي باسم نبي من الاسماء فليدخل الجنة فيبقى اقوام لم
يوافق اسماؤهم اسماء الانبياء فيقول الله تعالى لهم انا المؤمن وانا
سميتكم المؤمن فيدخلهم الجنة حكي عن ابي يزيد قال لهمت ان
ان ادعو الله تعالى ان يكفيني شهوات نفسي ثم قلت ان رسول الله
لم يسأ لذلك فتركت هذا الدعاء فكفاني الله تعالى شهوات نفسي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)